



The level of ambition and its relationship to professional competence among rhythmic gymnastics trainers in some Iraqi governorates

Lec. Marwa Abdel Rahman Mohammed ^{*1} , Prof. Dr. Shaima Abdel Matar ² 

*Corresponding author: Mohanadrr@yahoo.com

Received: 24-11-2024

Publication: 28-12-2024

Abstract

One of the most important psychological studies was on several variables, the most important of which is raising the level of the psychological aspect of rhythmic gymnastics trainers in order to reach a high level of giving and raise their level of professional competence. One of the most important and accurate of these variables is what is known as the level of ambition. The research aimed to prepare scales for the level of ambition and professional competence of rhythmic gymnastics trainers, to identify the level of ambition and professional competence, and to identify the relationship between the level of ambition and professional competence. The researchers used the descriptive approach using the method of correlational relationships and the level of ambition and professional competence of rhythmic gymnastics trainers. To suit the nature of the research, it was conducted on a sample of 220 trainers. As for the conclusions, there is a high correlation between the level of ambition and professional competence of gymnastics trainers.

Keywords: Level Of Ambition, Professional Competence, Psychological Aspect.



مستوى الطموح وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى مدربات الجمناستك الايقاعي

في بعض محافظات العراق

م. مروه عبد الرحمن محمد ، أ.د. شيماء عبد مطر

Mohanadrr@yahoo.com

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٤/١١/٢٤ تاريخ نشر البحث ٢٠٢٤/١٢/٢٨

الملخص

ان من اكثر البحوث النفسية كانت بعدة متغيرات من اهمها هو رفع مستوى الجانب النفسي لمدربات الجمناستك الايقاعي ليتم الوصول بهم الى مستوى عالي من العطاء ورفع مستوى الكفاية المهنية لديهم ومن اهم وادق هذه المتغيرات مايعرف بمستوى الطموح وقد هدف البحث اعداد مقياسي مستوى الطموح والكفاءة المهنية لمدربات الجمناستك الايقاعي والتعرف على مستوى الطموح والكفاءة المهنية والتعرف على علاقه لمستوى الطموح والكفاءة المهنية واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطيه ومستوى الطموح والكفاءة المهنية لمدربات الجمناستك الايقاعي ولملائمته لطبيعته البحث أجري لعينه عددها ٢٢٠ مدربة أما الاستنتاجات توجد علاقه ارتباطيه عاليه بين مستوى الطموح والكفاءة المهنية لمدربات الجمناستك .

الكلمات المفتاحية: مستوى الطموح ، الكفاءة المهنية، الجانب النفسي

١-المقدمة:

أن المهتمين بالسلوك الرياضي أخذوا يدرسون متغيرات وجوانب عدة في مجال علم النفس الرياضي ومن بين هذه المتغيرات مستوى الطموح والذي يعني سعي الفرد الدائم في تحصيل المعلومات وزيادتها وحرصه على المعالجة الذاتية لموضوعات المعرفة والترحيب بالمخاطر في سبيل الحصول عليها. ويعد مستوى الطموح من الموضوعات المهمة التي تنثري الجانب النفسي لما له من دور في تحسين التحصيل والتعلم وزيادة فهم المعلم لنفسه وهدفه التعليمي بالاضافة الى زيادة تخطيطه ومثابرته وأندماجه مع المواقف التعليمية داخل المدرسة وبالتالي رفع مستوى الكفاءة المهنية . والتي تعني القدرة على أداء سلوك معين يرتبط بمهام معينة ويعبر عنها بمجموعة من التصرفات أو الحركات أو الافعال أو الاقوال، وتتكون من مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تتصل اتصالاً مباشراً بمجال معين وتؤدي بمستوى معين من الاتقان يضمن تحقيق الاهداف بشكل فعال. وتعد الكفاءة المهنية من المؤشرات الهامة على نجاح في عمله حيث توجد عده عوامل نفسية تساعد المدرب على رفع كفاءته المهنية ومن جملة هذه العوامل مستوى الطموح لديه. ومن هنا جاءت أهمية الدراسة في التعرف على علاقه بين مستوى الطموح والكفاءة المهنية لمدربي الجمناستك الايقاعي بمحافظة بغداد.

وتعد الكفاءة المهنية من الجوانب الاساسية التي يجب على مدربي الجمناستك الايقاعي رفع مستواها بشكل فعال ليوكب التطور والتقدم في العملية التعليمية وهي التي تحدد نجاحه من فشله في المسيرة التعليمية والتربوية ولما كانت الكفاءة المهنية بهذا المستوى من الاهمية فقد عمدت الباحثان الى معرفة السبل والطرق التي من شأنها رفع مستوى الكفاءة المهنية لدى مدربات الجمناستك وخاصة النفسية منها ومن هذه السبل والطرق المقاييس والبرامج النفسية وبالتحديد مستوى الطموح .

وكيفية توظيف مستوى الطموح لمعلمي التربية الرياضية بما يساعد على رفع مستوى كفاءته المهنية وبالتالي نجاحه في عمله التعليمي والتربوي .

لذى أرتأت الباحثان أعداد مقياسي مستوى الطموح والكفاءة المهنية لمدربي الجمناستك الايقاعي لمحافظة بغداد لمعرفة مستوى كل من مستوى الطموح والكفاءة المهنية ومن ثم التعرف على علاقه بيت مستوى الطموح والكفاءة المهنية لدى مدربي الجمناستك الايقاعي لمحافظة بغداد.

ويهدف البحث الى:

١- اعداد مقياسي مستوى الطموح والكفاءة المهنية لمدربي الجمناستك الايقاعي في محافظة بغداد.

٢- التعرف على مستوى الطموح والكفاءة المهنية لمدربي الجمناستك الايقاعي لمحافظة بغداد.

٣- التعرف على علاقه لمستوى الطموح وللکفاءة المهنية لمدربي الجمناستك الايقاعي بمحافظة بغداد.

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والأرتباطي لملائمة لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ عينة البحث:

تم تحديد العينة بالطريقة العمدية من مدربي التربية الرياضية في محافظة بغداد والبالغ عددهم (٢٢٠) مدربة من مجتمع البحث ونسبه ٥٠% . وكما مبين في الجدول (١).

جدول (١) يبين توزيع أفراد عينات البحث ونسبتها من المجتمع الأصل

ت	١- العينة الإستطلاعية		٢- عينة أعداد المقياسين		٣- عينة التطبيق والأرتباط		المجموع
	(ن)	النسبة	(ن)	النسبة	(ن)	النسبة	
	٢٠	%٤,٥٤	١٢٠	%٢٧,٢٧	٨٠	%١٨,١٨	٢٢٠

٢-٣-١ أعداد مقياس مستوى الطموح:

لغرض قياس مستوى الطموح لمدرّبات الجمناستك بمحافظة العراق لجأت الباحثتان الى استخدام مقياس مستوى الطموح الذي تم اعداده على عينة من طلبة كلية التربية الرياضية، قامت الباحثتان بعرض المقياس على مجموعة من السادة الخبراء ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات (علم النفس الرياضي وعلم النفس العام والاختبارات والقياس) للأخذ بالملاحظات المقترحة منهم باعداد وصياغة الفقرات وبما يتناسب مع العينة الحالية كونهم مدرّبي جمناستك .

٢-٣-٢ تحديد الهدف من مقياس مستوى الطموح:

أن هدف البحث الحالي هو قياس مستوى الطموح لمدرّبي الجمناستك بمحافظة العراق وأستخدامه من قبل ذوي الاختصاص والباحثتان كأحد المؤشرات لقياس مستوى الطموح لدى مدرّبات الجمناستك.

٢-٣-٣ إعداد فقرات مقياس مستوى الطموح بالصيغة الاولى:

لابد أن تكون الفقرات الموضوعية ممثلة للأبعاد والمقياس قيد البحث، فضلاً عن ارتباطها بالهدف من الدراسة، ومن الجدير بالذكر ان الباحثتان سيعملان في فقرات مقياس مستوى بما يناسب طبيعة المشكلة ولكون عينة البحث الحالية هم مدرّبي بعدها قامت الباحثتان بإعداد (٧٥) فقرة ، موزعة على (٥) أبعاد مع تعليمات المقياس لتكون بذلك الصيغة الأولى لمقياس مستوى الطموح

٢-٣-٤ تحديد صلاحية فقرات مستوى الطموح وتعليماته وبدائله ومفتاح تصحيحه:

اعتمدت الباحثتان على أستطلاع آراء الخبراء والمختصين البالغ عددهم (٢٠) من خلال استبانة استطلاع رأي لمعرفة آرائهم عن صلاحية الفقرات ونوع وعدد بدائلها وأوزانها وانتمائها لأبعاد المقياس، فضلاً عن التعليمات المعدة للمقياس ككل، وبذلك حُذِفَت الفقرات التي لم تحصل على النسبة المقبولة "حيث يذكر بنيامين عن بلوم "أن نسبة (٧٥%) مناسبة لأختيار المتغير المطلوب، كما تم إجراء التعديل على بعضها بعد أن أبدى الخبراء والمختصين أستجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس وأظهرت نتائج التحليل النهائي عن قبول (٦٠) فقرة ورفض (٨) فقرات كما تم تعديل (٧) فقرات .

٢-٣-٥ التجربة الاستطلاعية لمقياس مستوى الطموح :

قامت الباحثتان بتطبيق مقياس مستوى الطموح للفترة من ٩-١٠/٣/٢٠٢٤ عينة أستطلاعية مؤلفة من (٢٠) مدرّبي الجمناستك في محافظات العراق أختيروا بصورة عشوائية وقد أتضح من هذه التجربة أنّ تعليمات المقياس وفقراته واضحة لدى جميع أفراد العينة وبذلك أصبح المقياس بتعليماته وفقراته الـ (٦٧) جاهزاً للتطبيق على عينة الاعداد.

٢-٣-٦ التجربة الرئيسية لأعداد مقياس مستوى الطموح :

تمت التجربة الرئيسية من خلال تطبيق المقياس على عينة الاعداد بهدف إجراء عملية تحليل إحصائي لفقراته وذلك لأختيار الفقرات الصالحة وأستبعاد الفقرات غير الصالحة أستناداً الى قوتها التمييزية . فقد طبق المقياس على عينة الاعداد البالغ عددها (١٢٠) مدرباً من قبل الباحثان شخصياً

٢-٣-٧ تصحيح مقياس مستوى الطموح :

لأجل أستخراج الدرجة الكلية للمقياس، تجمع الدرجات التي يحصل عليها المعلم على فقرات المقياس البالغ عددها (٦٧) لذا فإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (٣٣٥) وأدنى درجة هي (٦٧) .

٢-٣-٨ التحليل الإحصائي لفقرات مقياس مستوى الطموح:

أولاً: أسلوب المجموعتين الطرفيتين:

للكشف عن القوة التمييزية لفقرات مقياس مستوى الطموح تم استخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين ولغرض حساب قوة تمييز الفقرة ، تم تقسيم الدرجات إلى مجموعة عليا ومجموعة دنيا من الدرجات تمثل احدهما مدربين الذين حصلوا على أعلى الدرجات، وتمثل الثانية المدربين الذين حصلوا على أدنى الدرجات وكل مجموعة تمثل نسبة (٢٧%). وبذلك تكونت لدى الباحثان مجموعتين عليا ودنيا قوام كل منهما (٣٢) ولحساب قوة تمييز الفقرة تم استخدام قانون (ت) للعينات غير المترابطة وبدرجة حرية (٦٢)، وبعد تطبيق العمليات الإحصائية لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس مستوى الطموح ظهرت النتائج التالية:

١-لقد تراوحت القوة التمييزية للمقياس بين (٨,٣٥-٢٤,٣٧).

٢-ان فقرات مقياس مستوى الطموح مميزة عدا الفقرات (١٤,٩) عشوائية عند مقارنتها بقيمة

(ت الجدولية) البالغة (٢,٠٠) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (٦٢) .

ثانياً: معامل الاتساق الداخلي:

استخدمت الباحثان معامل الاتساق الداخلي في تحليل فقرات المقياس من خلال استخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون). وبعد إتمام التحليل الإحصائي لمقياس مستوى الطموح تم اعتماد جميع فقرات المقياس وذلك لوجود ارتباطات معنوية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة

(٠,١٩) وبدرجة حرية (٦٢) ، تحت مستوى دلالة (٠,٠٥)

٢-٣-٩ الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح:

٢-٣-٩-١ صدق المقياس:

يعد الصدق من المؤشرات والمفاهيم الأساسية المهمة في تقويم ادوات القياس، ويعرف الصدق على أنه الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع من أجله. ويقصد بالصدق هو، أن يقيس المقياس فعلا السمة التي وضع من أجل قياسها، أي مدى قرب الموضوع الذي يقيسه المقياس فعلا من الموضوع الذي صمم لأجل.

أولاً: الصدق الظاهري: تحقق هذا الصدق من خلال عرض المقياس الحالي على الخبراء والمختصين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة وعلم النفس للحكم على مدى صلاحية مواقفه كونها تقيس ما أعدت من أجله واتفاق (٧٥%) فأكثر من الخبراء والمختصين يعد كافياً لتحديد ذلك.

ثانياً: صدق البناء: تحققت الباحثتان من صدق البناء في قياسه من خلال التحليل الإحصائي للفقرات والذي تبين أن جميع الفقرات تتمتع بالقدرة على التمييز بين المعلمين ذوي المستوى العالي والمستوى الواطئ في قياس مستوى الطموح عدا الفقرات (١٤،٩) كونها عشوائية.

٢-٣-٩-٢ ثبات المقياس :

أولاً: طريقة الفا كرونباخ : استخدمت هذه الطريقة نظراً " لكونها تُستخدم في أي نوع من أنواع الأسئلة الموضوعية والمقالية"

تم استخراج الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق معادلة الفا كرونباخ على أفراد عينة بناء المقياس باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) ، تبين أن قيمة معامل الثبات لجميع أبعاد مقياس مستوى الطموح هي (٠,٨٩)، وهو معامل ثبات عال، ويمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الاختبار.

ثانياً: طريقة التجزئة النصفية: تم الاعتماد على البيانات التي حصلت عليها الباحثتان والمتعلقة بدرجات (١٢٠) مدرباً على مقياس مستوى الطموح المتضمن (٦٥) فقرة ، وتم استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) والذي بلغ للمقياس (٠,٧٨) وأن هذه توضح الثبات لنصف الاختبار لذا تم استخدام (معامل سييرمان - براون) لإيجاد معامل الثبات للاختبار ككل، فأصبح معامل ثبات مقياس مستوى الطموح هو (٠,٨٨) وهو مؤشر جيد للثبات على المقياس .

٢-٣-٩-٣ موضوعية المقياس:

"بمعنى إذا طبقت على فرد ما، أو مجموعة ما ثم صحت فأنها سوف تظل كما هي عن قام بتطبيق هذه الأداة " بعد أن تم تفريغ البيانات من الاختبار وأعادته اتضح بان جميع العبارات كانت واضحة للعينه كما أنها تتميز بكون البدائل اختيار من متعدد ولا تقبل الإجابة عن أكثر من بديل ولا توجد فيها عبارة للإجابة المفتوحة حيث يعد المقياس ذات موضوعية عالية ولا يمكن الاختلاف على الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة.

٢-٣-١٠ مقياس مستوى الطموح بصيغته النهائية:

بعد أن تم إجراء الأسس والمعاملات العلمية للمقياس قيد البحث أصبحت الصيغة النهائية لمقياس مستوى الطموح مكوناً من (٥) أبعاد موزعة عليها (٦٥) فقرة وتكون بعد (السعي للتعلم) من (١٢) فقرة أما بعد (الاستطلاع) فتكون من (١٣) فقرة بينما بعد (الاكتشاف) فتكون من (١٥) فقرة فيما تكون بعد (السعي للقراءة) من (١٣) فقرة في حين تكون بعد (طرح الأسئلة) من (١٢) فقرة وهي جميعها باتجاهات إيجابية وبـ (٥) بدائل (تطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً ، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة ، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة ، تنطبق عليّ بدرجة ضعيفة ، لا تنطبق عليّ أبداً) وبمفتاح تصحيح من (٥-١) لل فقرات، وبدرجة كلية للمقياس (٣٢٥) .

٢-٣-١١ أعداد مقياس الكفاءة المهنية:

لغرض قياس مستوى الكفاءة المهنية لمدربي الجمناستك في بعض محافظات العراق لجأت الباحثان الى استخدام مقياس الكفاءة المهنية الذي تم اعداده من قبل (عمر بن عبدالله مصطفى مغربي، ٢٠٠٦) على عينة من معلمي المدارس الثانوية الحكومية والاهلية في التعليم العام بمدينة مكة المكرمة قامت الباحثتان باعداد وصياغة الفقرات وبما يتناسب مع العينة الحالية كونهم مدربي جمناستك .

٢-٣-١٢ تحديد الهدف من مقياس الكفاءة المهنية: أن هدف البحث الحالي هو قياس مستوى الكفاءة المهنية لدى مدربي الجمناستك في بعض محافظات العراق وأستخدامه من قبل ذوي الاختصاص والباحثان كأحد المؤشرات لقياس الكفاءة المهنية لدى مدربي التربية الرياضية

٢-٣-١٣ إعداد فقرات مقياس الكفاءة المهنية بالصيغة الاولى:

قامت الباحثتان بحذف وإضافة وتعديل بعض الفقرات على مقياس الكفاءة المهنية والمعد من قبل (عمر بن عبدالله مصطفى مغربي ، ٢٠٠٦) بما يناسب طبيعة المشكلة ولكون عينة البحث الحالية هم مدربي الجمناستك، بعدها قامت الباحثتان بإعداد (٦١) فقرة ، موزعة على (٥) أبعاد مع تعليمات المقياس لتكون بذلك الصيغة الأولى لمقياس الكفاءة المهنية.

٢-٣-١٤ تحديد صلاحية فقرات مقياس الكفاءة المهنية وتعليماته وبدائله ومفتاح تصحيحه:

أعتمدت الباحثتان على أستطلاع آراء الخبراء والمختصين البالغ عددهم (٢٠)، من خلال استبانة أستطلاع رأي لمعرفة آرائهم عن صلاحية الفقرات ونوع وعدد بدائلها وأوزانها وانتمائها لأبعاد المقياس، فضلاً عن التعليمات المُعدة للمقياس ككل، وبذلك حُذِفَت الفقرات التي لم تحصل على النسبة المقبولة، كما تم إجراء التعديل على بعضها بعد أن أبدى الخبراء والمختصين أستجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس وأظهرت نتائج التحليل النهائي عن قبول (٥٠) فقرة ورفض (٦) فقرات كما تم تعديل (٥) فقرات

٢-٣-١٥ التجربة الاستطلاعية لمقياس الكفاءة المهنية:

قامت الباحثتان بتطبيق مقياس الكفاءة المهنية على عينة أستطلاعية مؤلفة من (٢٠) مدرباً في بعض محافظات العراق أختيروا بصورة عشوائية وقد أتضح من هذه التجربة أنّ تعليمات المقياس وفقراته واضحة لدى جميع أفراد العينة وبذلك أصبح المقياس بتعليماته وفقراته الـ (٥٥) جاهزاً للتطبيق على عينة الاعداد.

٢-٣-١٦ التجربة الرئيسية لأعداد مقياس الكفاءة المهنية:

تمت التجربة الرئيسية من خلال تطبيق المقياس على عينة الاعداد بهدف إجراء عملية تحليل إحصائي لفقراته وذلك لأختيار الفقرات الصالحة وأستبعاد الفقرات غير الصالحة أستناداً الى قوتها التمييزية . فقد طبق المقياس على عينة الاعداد البالغ عددها (١٢٠) مدربه والمتمثلة بمدربي الجمناستك في بعض محافظات العراق من قبل الباحثتان شخصياً.

٢-٣-١٧ تصحيح مقياس الكفاءة المهنية: لأجل أستخراج الدرجة الكامله للمقياس تجمع

لدرجات التي حصل عليها المدرب على فقرات المقياس البالغ عددها (٥٥) فقره لذا أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (٢٧٥) وأدنى درجة هي (٥٥) .

٢-٣-١٨ التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الكفاءة المهنية:

أولاً: أسلوب المجموعتين الطرفيتين:

تم تقسيم الدرجات إلى مجموعة عليا ومجموعة دنيا من الدرجات تمثل احدهما المدرجات الذين حصلوا على أعلى الدرجات، وتمثل الثانية المدرجات الذين حصلوا على أدنى الدرجات وكل مجموعة تمثل نسبة (٢٧%). وبذلك تكونت لدى الباحثتان مجموعتين عليا ودنيا قوام كل منهما (٣٢) ولحساب قوة تمييز الفقرة تم استخدام قانون (ت) للعينات غير المترابطة وبدرجة حرية (٦٢)، وبعد تطبيق العمليات الإحصائية لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة المهنية ظهرت النتائج التالية:

١- لقد تراوحت القوة التمييزية للمقياس بين (٩,٣٥-٢٢,٣٩).

٢- ان فقرات مقياس الكفاءة المهنية مميزة جميعها عند مقارنتها بقيمة (ت الجدولية) البالغة (٢,٠٠) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (٦٢) .

ثانياً: معامل الاتساق الداخلي:

استخدمت الباحثتان معامل الاتساق الداخلي في تحليل فقرات المقياس من خلال استخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون). وبعد إتمام التحليل الإحصائي لمقياس الكفاءة المهنية تم اعتماد جميع فقرات المقياس وذلك لوجود ارتباطات معنوية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١٩) وبدرجة حرية (٦٢) ، تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) والملحق (١) يبين مقياس الكفاءة المهنية بصيغته النهائية.

٢-٣-١٩ الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح :

٢-٣-١٩-١ صدق المقياس:

ويقصد بالصدق هو، أن يقيس المقياس فعلاً السمة التي وضع من أجل قياسها، أي مدى قرب الموضوع الذي يقيسه المقياس فعلاً من الموضوع الذي صمم لأجل.

أولاً: الصدق الظاهري: تحقق هذا الصدق من خلال عرض المقياس الحالي على الخبراء والمختصين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة وعلم النفس للحكم على مدى صلاحية موافقه كونها تقيس ما أعدت من أجله واتفاق (٧٥%) فأكثر من الخبراء والمختصين يعد كافياً لتحديد ذلك.

ثانياً: صدق البناء: تحققت الباحثتان من صدق البناء في قياسه من خلال التحليل الإحصائي للفقرات والذي تبين أن جميع الفقرات تتمتع بالقدرة على التمييز بين المعلمين ذوي المستوى العالي والمستوى الواطئ في قياس الكفاءة المهنية.

٢-٣-١٩-٢ ثبات المقياس :

أولاً: طريقة الفا كرونباخ : تم استخراج الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق معادلة الفا كرونباخ على أفراد عينة بناء المقياس باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) ، تبين أن قيمة معامل الثبات لجميع أبعاد مقياس الكفاءة المهنية هي (٠,٨٩)، وهو معامل ثبات عال، ويمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الاختبار.

ثانياً: طريقة التجزئة النصفية: تم الاعتماد على البيانات التي حصلت عليها الباحثتان والمتعلقة بدرجات (١٢٠) معلماً على مقياس الكفاءة المهنية المتضمن (٥٥) فقرة ، وتم استخراج معامل

الأرتباط البسيط (بيرسون) والذي بلغ للمقياس (٠,٧٩) وأن هذه توضح الثبات لنصف الأختبار لذا تم استخدام (معامل سبيرمان - براون) لإيجاد معامل الثبات للأختبار ككل ، فأصبح معامل ثبات مقياس مستوى الطموح هو (٠,٨٩) وهو مؤشر جيد للثبات على المقياس .

٢-٣-١٩ موضوعية المقياس:

بعد أن تم تفريغ البيانات من الاختبار وأعادته اتضح بأن جميع العبارات كانت واضحة للعينة كما أنها تتميز بكون البدائل اختيار من متعدد ولا تقبل الإجابة عن أكثر من بديل ولا توجد فيها عبارة للإجابة المفتوحة حيث يعد المقياس ذات موضوعية عالية ولا يمكن الاختلاف على الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة.

٢-٣-٢٠ مقياس الكفاءة المهنية بصيغته النهائية:

بعد أن تم إجراء الأسس والمعاملات العلمية للمقياس قيد البحث أصبحت الصيغة النهائية لمقياس الكفاءة المهنية لمدرّبات الجمناستك مكوناً من (٥) أبعاد موزعة عليها (٥٥) فقرة وتكون بعد (الكفاءة المعرفية) من (١١) فقرة أما بعد (الكفاءة الشخصية) فتكون من (١٢) فقرة بينما بعد (الكفاءة المهارية) فتكون من (١٢) فقرة فيما تكون بعد (الكفاءة الانتاجية) من (١٠) فقرة في حين تكون بعد (الكفاءة الاجتماعية) من (١٠) فقرة وهي جميعها بأوجهات إيجابية ، وتم تقسيم المقياس الى ثلاثة أقسام وهي الكفايات من وجهة نظر المدرّبين بواقع (٢٠) فقرة والكفايات من وجهة المدراء بواقع (٢٠) فقرة والكفايات من وجهة نظر المدرّبين بواقع (١٥) فقرة وب (٥) بدائل (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً ، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة ، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة ، تنطبق عليّ بدرجة ضعيفة ، لا تنطبق عليّ أبداً) وبمفتاح تصحيح من (١-٥) لل فقرات، وبدرجة كلية للمقياس (٢٧٥) .

٢-٣-٢١ التجربة الرئيسية للمقياسين:

بعد أن أصبح المقياسين بصيغتهما النهائية تم تطبيق مقياس مستوى الطموح والكفاءة المهنية من قبل الباحثان شخصياً على العينة البالغ عددها (٨٠) مدربة لمعرفة مستوى الطموح والكفاءة المهنية لمدرّبي الجمناستك الايقاعي .

٢-٣-٢٢ تطبيق المقياسين:

تم تطبيق مقياسي مستوى الطموح والكفاءة المهنية من قبل الباحثان شخصياً على عينة التطبيق البالغ عددها (٨٠) مدرباً لمعرفة العلاقة بين مستوى الطموح والكفاءة المهنية لمدرّبات الجمناستيك .

٣-١ عرض وتحليل نتائج قياس الدافع المعرفي:

٣-١-١ عرض وتحليل نتائج أبعاد مقياس مستوى الطموح :

لكي يتحقق هدف البحث الثاني وهو التعرف على مستوى الطموح والوصول الى نتائج أكثر دقة وشاملة وممثلة اعتمدت الباحثان على الوسط الحسابي ويتم ذلك بحساب طول الفترة أولاً وهي عبارة عن حاصل (قسمة ٤/٥) حيث (٤) تمثل عدد المسافات (من ١ الى ٢ مسافة أولى ومن ٢ الى ٣ مسافة ثانية ومن ٣ الى ٤ مسافة ثالثة ومن ٤ الى ٥ مسافة رابعة) اما العدد (٥) يمثل عدد الاختيارات وعند قسمة (قسمة ٤/٥) ينتج طول الفترة ويساوي (٠,٨٠)

الجدول (٢) يبين الوسط الحسابي والمستوى لمقياس مستوى الطموح

المستوى	التقدير	الوسط الحسابي
جيد جداً	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	٥ الى ٤,٢١
جيد	تنطبق علي بدرجة كبيرة	أقل من ٤,٢ الى ٣,٤١
متوسط	تنطبق علي بدرجة متوسطة	أقل من ٣,٤ الى ٢,٦١
مقبول	تنطبق علي بدرجة قليلة	أقل من ٢,٦ الى ١,٨١
ضعيف	لا تنطبق علي ابدأ	أقل من ١,٨ الى ١,٠٠

٣-١-٢ عرض وتحليل نتائج مقياس مستوى الطموح للأبعاد ومناقشتها.

جدول (٣) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الطموح للأبعاد بالمقارنة مع الوسط الفرضي للبعد

أبعاد مقياس مستوى الطموح	عدد الفقرات البعد	وحدة القياس	الدرجة الكلية للبعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي
السعي للتعلم	١٢		٦٠	٤٤,٣٦	٣,٩٦	٣٦
الأستطلاع	١٣		٦٥	٤٨,٣٨	٣,٤٦	٣٩
الإكتشاف	١٥	الدرجة	٧٥	٤٧,٦٥	٢,٨٢	٤٥
السعي للقراءة	١٣		٦٥	٤٤,١١	٣,٠٧	٣٩
طرح الأسئلة	١٢		٦٠	٣٨	٣,٦٧	٣٦

يبين الجدول (٣) أن عدد فقرات السعي للتعلم (١٢) فقرة ، على حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (٣٦.٤٤) وبالمقارنة مع الوسط الفرضي لبعد السعي للتعلم البالغ (٣٦) تبين أن العينة تعدت مستوى الوسط الفرضي. أي أن هنالك فرق معنوي ولصالح الوسط الحسابي وهذا يعني أن معلمي التربية الرياضية بمستوى من السعي للتعلم وتعزو الباحثان ذلك الى حاجة مدربات الجمناستك الى التعلم بشكل مستمر وخصوصاً في الجانب الرياضي لما يشهده التعليم من تطور في أساليب التعلم وكذلك التقنيات الرياضية الحديثة التي جعلت مدربي الجمناستك يسعى بشكل أكبر نحو المعلومة سواء كانت من خلال المشاركة في الندوات او المؤتمرات الرياضية وكذلك متابعة اخر المستجدات في المحافل الرياضية.

أما في بعد الأستطلاع فبلغ عدد الفقرات (١٣) فقرة، على حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (٣٨.٤٨) وبالمقارنة مع الوسط الفرضي لبعد الاستطلاع البالغ (٣٩) تبين أن العينة تعدت مستوى الوسط الفرضي. أي أن هنالك فرق معنوي ولصالح الوسط الحسابي وهذا يعني أن مدربات الجمناستك يتمتعون بمستوى من الأستطلاع وتعزو الباحثان ذلك الى المسؤولية الملقاة على عاتق وخصوصاً مجال المعلومات العالمية المتمثلة بالانترنت وكذلك الاطلاع على البلدان المتقدمة رياضياً وهذا ما حفزهم على زيادة حب الاستطلاع لديهم. وأن عدد فقرات بعد الاكتشاف (١٥) فقرة على حين كان المتوسط الحسابي

لعينة البحث (٤٧,٦٥) وبالمقارنة مع الوسط الفرضي لبعد الاكتشاف البالغ (٤٥) تبين أن العينة تعدت مستوى الوسط الفرضي. أي أن هنالك فرق معنوي ولصالح الوسط الحسابي وهذا يعني أن مدربات الجمناستك يتمتعون بمستوى من حب الاكتشاف وتغزو الباحثان ذلك الى البيئة المدرسية المحيطة

٢-٣ عرض وتحليل نتائج قياس الكفاءة المهنية:

١-٢-٣ عرض وتحليل نتائج أبعاد مقياس الكفاءة المهنية:

لكي يتحقق هدف البحث الثالث وهو التعرف على مستوى الكفاءة المهنية والوصول الى نتائج أكثر دقة وشاملة وممثلة اعتمدت الباحثان على الوسط الحسابي ويتم ذلك بحساب طول الفترة أولاً وهي عبارة عن حاصل (قسمة ٤/٥) حيث (٤) تمثل عدد المسافات (من ١ الى ٢ مسافة أولى ومن ٢ الى ٣ مسافة ثانية ومن ٣ الى ٤ مسافة ثالثة ومن ٤ الى ٥ مسافة رابعة) اما العدد (٥) يمثل عدد الاختيارات وعند قسمة (قسمة ٤/٥) ينتج طول الفترة ويساوي (٠,٨٠)

٢-٢-٣ عرض وتحليل نتائج مقياس الكفاءة المهنية للأبعاد ومناقشتها.

جدول (٤) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الكفاءة المهنية للأبعاد بالمقارنة مع الوسط الفرضي للبعد

أبعاد مقياس الكفاءة المهنية	عدد الفقرات البعد	وحدة القياس	الدرجة الكلية للبعد	ن	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي
الكفاءة المعرفية	١١		٥٥		٣٥,٣٦	٣,٦٧	٣٣
الكفاءة الشخصية	١٢		٦٠		٣٩,٣٨	٣,٧٧	٣٦
الكفاءة المهارية	١٢	الدرجة	٦٠		٣٨,٦٥	٢,٩٠	٣٦
الكفاءة الإنتاجية	١٠		٥٠		٣٢,١١	٣,٦٦	٣٠
الكفاءة الإجتماعية	١٠		٥٠		٣٣	٣,٨٧	٣٠

يبين الجدول (٤) أن عدد فقرات الكفاءة المعرفية (١١) فقرة ، على حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (٣٥,٣٦) وبالمقارنة مع الوسط الفرضي لبعد الكفاءة المعرفية البالغ (٣٣) تبين أن العينة تعدت مستوى الوسط الفرضي. أي أن هنالك فرق معنوي ولصالح الوسط الحسابي وهذا يعني أن مدربات الجمناستك يتمتعن بمستوى من الكفاءة المعرفية وتعزو الباحثتان ذلك الى أن أداء مدربات الجمناستك في مجاله التعليمي والتعلمي يحتاج الى ضروريات تتمثل بالمعلومات والمهارات العقلية لكي يستطيع قيادة المنهج بالشكل الناجح وبالتالي أنعكاسه على كفاياته المهنية بشكل عام وهذا ما أدى الى ارتفاع مستوى الكفاءة المعرفية. أما في بعد الكفاءة الشخصية فبلغ عدد الفقرات (١٢) فقرة ، على حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (٣٩,٣٨) وبالمقارنة مع الوسط الفرضي لبعد الاستطلاع البالغ (٣٦) تبين أن العينة تعدت مستوى الوسط الفرضي. أي أن هنالك فرق معنوي ولصالح الوسط الحسابي وهذا يعني أن مدربي يتمتعون بمستوى من الكفاءة الشخصية وتعزو الباحثتان ذلك الى أن البيئة التي يوجد فيها المدربات تحتم عليه ان يكون قادرا على أبراز شخصيته بشكل إيجابي لكي يكون قدوة حسنة وأن يمتاز بالوقار والهيبة والحلم بالإضافة الى التمسك بأخلاقيات المهنة والتقيد بمواعيد العمل وهذا ما أدى الى وجود مستوى جيد من الكفاءة الشخصية لدى مدربات التربية الرياضية. وأن عدد فقرات بعد الكفاءة المهارية (١٢) فقرة على حين كان المتوسط الحسابي لعينة البحث (٣٨,٦٥) وبالمقارنة مع الوسط الفرضي لبعد الكفاءة المهارية البالغ (٣٦) تبين أن العينة تعدت مستوى الوسط الفرضي. أي أن هنالك فرق معنوي ولصالح الوسط الحسابي وهذا يعني أن مدربات التربية الرياضية يتمتعون بمستوى من الكفاءة المهارية وتعزو الباحثتان ذلك الى أن قدرة المدربات على التخطيط وأستثارة دافعية نحو التعلم وأستخدامه لطرائق التدريس المتنوعة وهذا الأمور لا تأتي بمحض الصدفة وإنما لوجود كفاءات مهنية أو أدائية أمتلكها . وأن عدد فقرات بعد الكفاءة الإنتاجية (١٠) فقرات، على حين كان المتوسط الحسابي لعينة البحث (٣٢,١١) وبالمقارنة مع الوسط الفرضي لبعد الكفاءة الإنتاجية البالغ (٣٠) تبين أن العينة تعدت مستوى الوسط الفرضي. أي أن هنالك فرق معنوي ولصالح الوسط الحسابي وهذا يعني أن مدربات التربية الرياضية يتمتعون بمستوى من الكفاءة الإنتاجية وتعزو الباحثتان ذلك الى أن أداء مدربات التربية الرياضية في سلوك المتعلمين مثل تحقيقه للأهداف التعليمية ومستوى التحصيل الرياضي لرفع من مستوى الكفاءة الإنتاجية له وبالتالي أنعكاسها أما في بعد الكفاءة الإجتماعية بلغ عدد الفقرات (١٠) فقرات ، على حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (٣٣) وبالمقارنة مع الوسط الفرضي لبعد الكفاءة الإجتماعية البالغ (٣٠) تبين أن العينة تعدت مستوى الوسط الفرضي. أي أن هنالك فرق معنوي ولصالح الوسط الحسابي وهذا يعني أن مدربات الجمناستك يتمتعون بمستوى من الكفاءة الإجتماعية وتعزو الباحثتان ذلك الى رغبة مدربات على التوافق الإجتماعي وحسن التعامل والتعاون مع إدارة المدرسة ومدى تفاعله مع زملائه المعلمين لما له من تأثير مهم على نجاحه في عمله التدريسي وهذا ما أدى الى ارتفاع مستوى الكفاءة الإجتماعية

٣-٣ عرض وتحليل نتائج علاقة مقياس مستوى الطموح والكفاءة المهنية لمدرّبات ومناقشتها:
 جدول (٥) يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ر) المحسوبة والجدولية
 ومستوى الدلالة لمقياس مستوى الطموح والكفاءة المهنية لمعلمي التربية الرياضية

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة *
مستوى الطموح	الدرجة	٣١٣	٣٥,٥٧	٠,٦٣	٠,٤٦	٠,٠٠	معنوي
الكفاءة المهنية	الدرجة	٢٠,٤٤	٧,٤٧				

* عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٢-٢٥) = ٢٥

يلاحظ من الجدول (٥) أن الوسط الحسابي كان (٣١٣) والانحراف المعياري (٣٥,٥٧) ، أما الوسط الحسابي للكفاءة المهنية فقد كان (٢٠,٤٤) والانحراف المعياري (٧,٤٧) لدى عينة البحث، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) فيما بينهما (٠,٦٣) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية والبالغة (٠,٤٦) تحت مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهي اصغر من (٠,٠٥) مما يعني وجود علاقة ارتباط معنوية عالية بين مقياس مستوى الطموح والكفاءة المهنية . وتعزو الباحثتان سبب هذه العلاقة الايجابية أن مدرّبات الجمناستك يؤثر في عمله بنجاح إذا أمّلك القدر الكافي من الدافعية نحو المعرفة.

٤ - الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- أن مدربات الجمناستك لديهم مستوى طموح أعلى من الوسط الفرضي للمقياس وهذا يدل على نتيجة إيجابية مما يعطيهم مستوى إيجابي.
- ٢- أن مدربات الجمناستك في بعض محافظات العراق لديهم مستوى من الكفاءة المهنية أعلى من الوسط الفرضي للمقياس وهذا ما يدل على وجود مستوى إيجابي من الكفاءة المهنية لديهم.
- ٣- وجود علاقة ارتباط معنوية عالية بين كل من مستوى الطموح والكفاءة المهنية لدى مدربات الجمناستك في بعض محافظات العراق .

٤-٢ التوصيات:

- ١- نشر ثقافة الموضوعات المتعلقة بمستوى الطموح والكفاءة المهنية في أوساط المدربات وتبيين دورها في نجاح المدربات مهنيًا
- ٢- تصميم البرامج الإرشادية وبرامج تدريبية في مستوى الطموح والكفاءة المهنية للمدربات تهدف لتعريفهم بأهمية مستوى الطموح وكيفية تنمية مهاراتهم المعرفية.

المصادر

- بلوم بينامين وآخرون: تقييم الطالب التجميعي والتكويني، (ترجمة محمد أمين وآخرون)، القاهرة، ١٩٨٣.
- حلمي المليجي: علم النفس المعاصر، ط٨، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٠.
- صالح أرشد العقيلي وسامر محمد الشايب: التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج (spss)، ط١، دار الشروق للنشر، عمان، ١٩٨٨.
- سعد عبدالرحمن: القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٨.
- عبد الرزاق محمود النمري: الكفاءات المهنية والرضا الوظيفي لخريجي التعليم الفني بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٧.
- محمود، أحمد محمد النوري: قياس مستوى الطموح لدى طلبة الموصل، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠٤.
- محمود مطر علي البدراني: مستوى الطموح الرياضي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل، المؤتمر الدوري الثامن عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق، جامعة الموصل، ٢٠١٢.
- هالة طاهر بخش: تنمية اداء المعلمات في كفاءات تدريس الكيمياء بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، ١٩٨٧.
- وديع ياسين التكريتي، محمود السامرائي: مبادئ الاحصاء والاختبارات البدنية والرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨١.
- وليد عبدالرحمن خالد: تحليل بيانات باستخدام البرنامج الاحصائي spss الندوة العالمية للشباب الاسلامي، السعودية، ٢٠٠٨.